

ازم خیار کما احسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

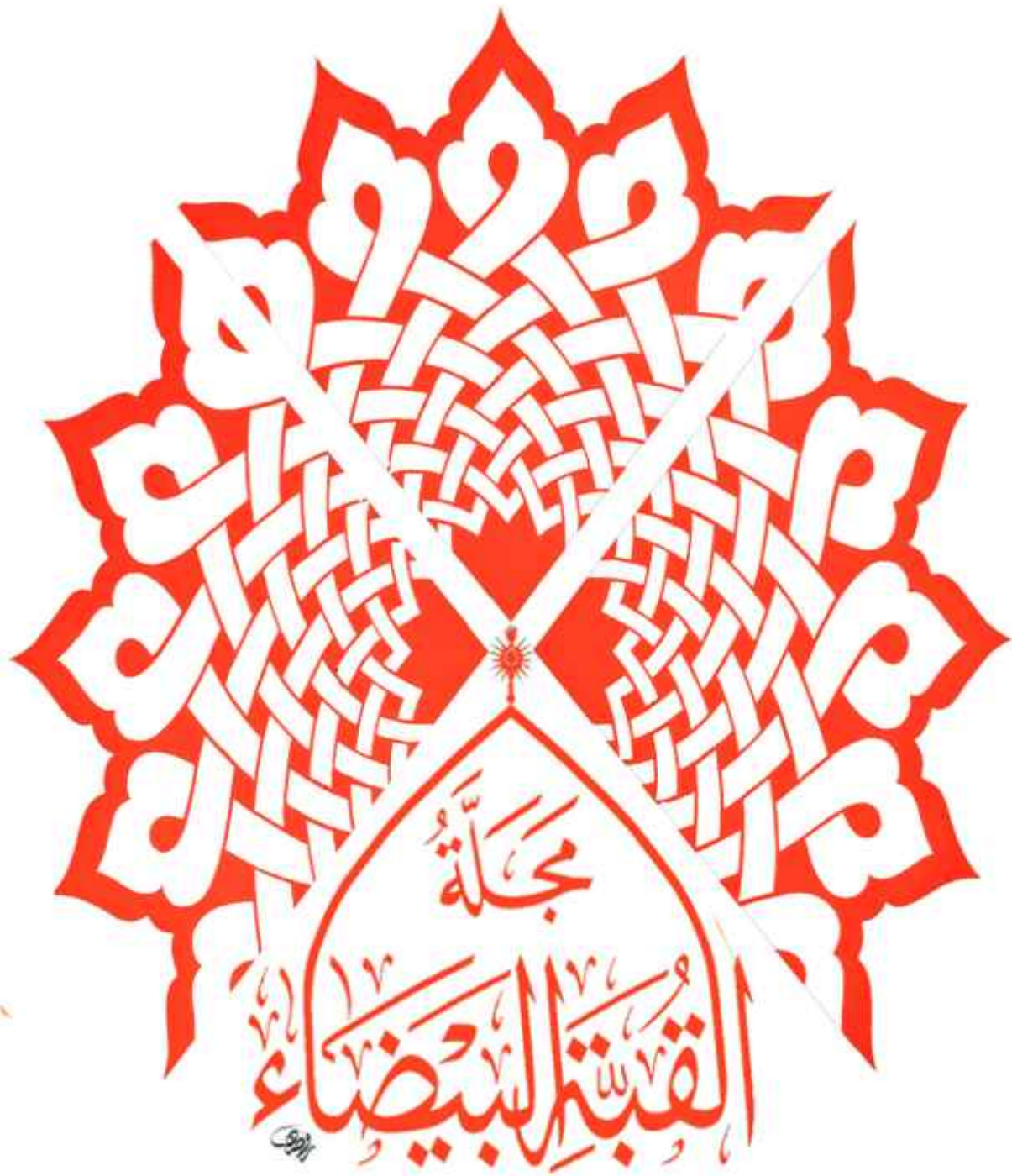
ملئياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبره

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الخامس



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع الثريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب .. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفهوم الاحباط في القرآن الكريم « رؤية كلامية »	أ.م. د. محمد عيدان محمد	٨
٢	نظرية القوضي الخلافة وأثرها على الأمن الخارجي الأمريكي لغاية عام ٢٠١١ (دراسة تاريخية)	أ.م. د. ميثم عبد الحضر جبار	١٨
٣	اويس القرني واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيب المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م. د. مهدي محمد أحمد	٣٦
٤	أثر استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	أ.م. د. حيدر خلف ببيان	٥٠
٥	آليات تحسين جودة خدمة الزبائن الإلكترونية وإدراجها بثقة الزبائن دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في مصرف الراجحي - فرع ديبالي	م. د. فتاح خلف فهد / م. د. زين عبد الله آدم / م. د. ربيع كريم / م. د. وديع مظهر	٧٠
٦	الحق والباطل عند الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة	م. د. يعقوب يوسف محمد	٨٤
٧	المقاربات العرفانية في المفاهيم والتأويل للنص القرآني بين السيد الأملّي والسيد السبزواري	د.عبد الكريم يارم / أ.د. نائلة أحمد	٩٤
٨	دور الإلحاد في تقويض الأمن المجتمعي	أ.د. صادق كاظم	١٠٢
٩	الإرهاب بين الحلول والأسباب	م. د. عبّاء جعفر / م. د. مؤنس أسامة / م. د. حمزة أحمد / م. د. أحمد علي	١٢٠
١٠	الدور الثقافي للأسرة الحسنية في المغرب الإسلامي	د. محمد زواغ البوشهري / د. حميد رضا مطوي / فؤاد كريم خصير كاطع	١٣٤
١١	المراقبة البيئة والمستدامة للمدن باستخدام الذكاء الصناعي	م. د. سارة صبيح فالح	١٤٦
١٢	الاقتصاد الظلي في الدولة العباسية دور الأسواق السوداء والتهريب	م. د. مريم فاضل صلف	١٦٤
١٣	الاضواء العامة في بلاد المغرب الاسلامي في القرن (٩ - ١٥هـ)	م. د. نصير شريف جاسم	١٧٢
١٤	مقال مراجعة لكتاب «تاريخ مصر المعاصر»	م. د. مروة ابراهيم مصطفى	١٨٢
١٥	أثر الرسم القرآني في حفظ خصائص اللغة العربية	م. د. النصار عبد حسن صايل	١٩٤
١٦	مقاصد القرآن الكريم في خلق الإنسان	م. د. هادي سليم رسول	٢٠٦
١٧	الصحابي الجليل مالك الاشر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. د. غياث خالد منفي	٢١٨
١٨	الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا «مقال مراجعة»	م. د. أنوار حمزة حسن	٢٣٤
١٩	ملوك الغساسنة من خلال كتاب كثر الدرر وجامع الفرز لأبن أبيك البوداري «٧٣٦هـ»	م. د. وزود جاسم مهدي	٢٤٦
٢٠	المستويات المعيارية لكفاءة السلوك المهني لمدرسي الألعاب القردية والفرقية في محافظة ديالى	م. د. رهاف حازم عبودي	٢٥٦
٢١	التيقيات القصصية في الحكاية الفكاهية حكايات الحفقي والمغفلين لامين الجوري	م. د. يسرى فريح هادي	٢٧٨
٢٢	التماسك النصي في الخطاب القرآني سورة الممتحنة أمودجاً «دراسة في ضوء اللسانيات النصية وعلم اللغة النصي»	م. د. علي ناصر أكبر	٢٩٢
٢٣	أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ	م. د. رشا فرحان ظهير	٣٠٨
٢٤	الربوت وقانون الارادة	الباحثة: غادة حمود عبد / أ.د. إياد مطشر صبيهود	٣٢٤
٢٥	آليات الإدراك والتخيل في النص القرآني «آيات الجمال أمودجاً»	م. د. إيمان صاحب كطافه	٣٣٤
٢٦	التكثيك السرد في أساليب القصص المحدث في القصة العراقية القصيرة	م. د. عبد الرزاق جبار سلمان	٣٤٤
٢٧	تصورات مدرسي اللغة العربية حول دمج استراتيجيات التدريس التبادلي واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات البلاغة	الباحثة: عذراء عبد الحمزة كريم	٣٦٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ

م. م. رشا فرحان ظفیر
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة القادسية



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تتمثل هدف البحث بالكشف عن أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ. واختيرت عينة البحث عشوائياً حجم (٦١) طالبة موزعين ضمن المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طالبة والمجموعة الضابطة عددها (٣١) طالبة. ولتحقيق أهداف البحث تم قينة المستلزمات وإعداد الخطط الدراسية لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة، فضلاً عن بناء مقياس لتفكير التاريخي تألف من (٣٠) فقرة بصيغة التقرير الذاتي لمهارات (التسلسل الزمني - استكشاف الأدلة - التفسير - الخيال - التبرير)، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وتنطبقه بعد نهاية التجربة تبين وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. ولصالح المجموعة التجريبية، وأثر كبير نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لطالبات الصف الثاني المتوسط، وفي ضوء النتائج تم التوصل إلى استنتاج أن توظيف النماذج البنائية الداعمة لدور الطالبة يساهم في تغيير انبجاني ويدفع نحو مزيد من التعلم.

الكلمات المفتاحية: نموذج Wheatley، التفكير التاريخي، التفكير.

Abstract:

The aim of the research was to reveal the effect of Wheatley's model on historical thinking among second-year middle school female students in history. The research sample was randomly selected to have a size of (61) students distributed into an experimental group of (30) students and a control group of (31) students. To achieve the research objectives, the requirements were prepared and the study plans were prepared to teach the experimental and control groups, in addition to constructing a scale for historical thinking consisting of (30) paragraphs in the form of a self-report for the skills (chronological sequence - exploring evidence - interpretation - imagination - justification). The psychometric properties of the scale were verified, and upon applying it after the end of the experiment, it was found that there was a difference between the average scores of the control group and the experimental group, in favor of the experimental group, and a significant effect of Wheatley's model on the historical thinking of second-year middle school female students. In light of the results, the conclusion was reached that employing constructive models that support the students role contributes to positive change and pushes towards more learning.

Keywords: Wheatley's model, historical thinking, thinking.

مشكلة البحث:

يؤدي التفكير التاريخي دوراً محورياً في نظرية وممارسة تعليم التاريخ. وكحد أدنى، يجب على مُدرسي التاريخ العمل وفقاً للتفكير التاريخي إذا أرادوا تخطيط التقدم المحتمل في تعليم الطلبة موضوعات التاريخ، واختبار التقدم تجريبياً، وتشكيل التجارب التعليمية من أجل الاستمرار بهذا التقدم (Seixas, ٢٠١٧, ٥٩٣). إذ أن موضوعات مادة التاريخ يعد من المواد الأساسية التي يعول عليها في بناء وعي الطلبة بتاريخهم الوطني والعالمي وتعزيز أنتمائهم. ومن النظر إلى واقع تدريس موضوعات التاريخ للمرحلة الثانوية بشكل عام وللمرحلة المتوسطة بشكل خاص.

ومن خبرة الباحثة في تدريس موضوعات التاريخ للمرحلة المتوسطة لاحظت وجود تدني في قدرة طالبات الصف الثاني المتوسط على



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣١٠

التفكير التاريخي وضعف قدرته على تحليل الأحداث الماضية وفهم الترتيب الزمني الذي جاءت به تلك الأحداث والتعرف على الأسباب التي جاءت بها والنتائج التي ترتبت عليها، فضلاً عن تدني في تكوين رؤية نقدية للماضي وربطه بالمستقبل. ولعل من أبرز الأسباب المحتملة لهذه المشكلة تركيز تدريس موضوعات التاريخ باتباع أسلوب التلقين والاسترجاع الذي يسود الصفوف الدراسية. ولتعزيز الشعور بالمشكلة صاغت الباحثة استبانة استطلاعية تتضمن مجموعة أسئلة متعلقة بالتفكير التاريخي، والطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس التاريخ، قدمت لها مدرسي التاريخ ممن لا تقل خبرتهم عن (٥) سنوات، وتحليل إجابات المدرسين تبين النتائج الآتية:

- ٨٥٪ يرون تدني مستوى التفكير التاريخي لدى الطلبة.
- ٥٠٪ يجدون أن الأساليب المتبعة من قبلهم تنمي التفكير التاريخي لدى طلبتهم.
- ١٠٠٪ ليس لهم معرفة سابقة عن نموذج وتلي في تدريس مادة التاريخ.
- ومن إجاباتهم تعزز شعور الباحثة بالمشكلة وصاغت مشكلة بحثها بالسؤال:
- ما أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ١- استخدام نموذج Wheatley داعم للبنائية ويجعل الطلبة نقطة ارتكاز في الدرس وينشئ المعرفة بنفسه.
- ٢- أن المرحلة المتوسطة تعد من أهم المراحل التعليمية لأنها تمثل حلقة وصل حيوية بين الطفولة والمراهقة وبين التعلم الأساسي والتعلم الثانوي. والطالبات في هذه المرحلة قادرين على تكوين شخصياتهن المستقلة. حيث يتم إعدادهن في هذه المرحلة سلوكياً ومعرفياً للانتقال إلى التعلم الثانوي.
- ٣- تساعد مهارات التفكير التاريخي الطالبات على فهم الأحداث الماضية مما يساهم في تعزيز الانتماء الوطني والوعي بالهوية الثقافية والدينية. وكذلك تشجعهن على البحث وجمع المعلومات من مصادر متعددة وتحليلها وهو ما يعزز من استقلالية المتعلمة وقدرتها على التعلم الذاتي.

الأهمية التطبيقية:

- ١- تزويد مخططي منهج مادة التاريخ دراسة وفق نموذج Wheatley يحسن التفكير التاريخي لدى المرحلة المتوسطة، لتكون مهارات التفكير العليا موضع اهتمام المناهج الدراسية بصورة عامة.
- ٢- تساعد مدرسي ومدرسات التاريخ على تطبيق نموذج تدريس حديث وخطط للنهوض بالعملية التعليمية في العراق لأنها تحتاج الكثير من التطورات كونها متمسكة بالطرق التقليدية في تلقين المعلمات لدى المتعلمين.
- ٣- تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بسهولة من التعامل مع مشكلات الحياة بشكل أسهل ومرن وتكمن إيجابية التعليم بدمج ما نتعلمه في داخل جذران المؤسسات التعليمية في الحياة الواقعية.
- ٤- هذه الدراسة ستفتح أمام الباحثين والباحثات أبواب مستقبلية لاختيار نماذج تدريس حديثة ليكون نتاج العملية التعليمية في البلاد يتسم بالجودة قبل النوعية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على نموذج Wheatley ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في التفكير التاريخي.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية في قضاء البدير التابع إلى محافظة القادسية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

– الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية في محافظة القادسية.

– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

– الحدود المعرفية: الباب الثاني تاريخ العالم العربي، الفصول (الثالث – الرابع – الخامس – السادس) من كتاب المجتمعات للصف الثاني المتوسط، تأليف محمود، ليص شاكتر، وعبد الرزاق، هديل عبد الوهاب، وخلف داوود سلمان، وسعيد عبد الرزاق احمد، وساجت، علي عبد الأمير، طبعة الخامسة، ٢٠٢٤ م.

تحديد المصطلحات:

١- نموذج Wheatley:

عرف نموذج Wheatley كل من:

البيطار (٢٠١١) هو أحد النماذج القائمة على الفلسفة البنائية في التعلم ومجال التدريس به يبدأ بمهام تتضمن موقفاً يجعل المعلمين يشعرون بوجود مشكلة ما ثم يلي ذلك بحثهم عن حلولها من خلال مجموعات صغيرة متعاونة كل على حدة ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات بعضها النموذج بناءً على ذلك من ثلاثة أركان أساسية "البعض في مناقشة ما تم التوصل إليه ويتكون وهي: المهام، مجموعات متعاونة، مشاركة" (البيطار، ٢٠١١، ١١٤).

ملقى (٢٠١٥) بأنه تتابع منظم من الخطوات يبدأ بطرح المدرس مجموعة من المهام يفكر المتعلم في حلها بالاشتراك مع مجموعته، تنتهي بمشاركة الحل لجميع المعلمين في الفصل ومناقشتها تحت إشراف المدرس (ملقى، ٢٠١٥، ٩٥).

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه النموذج تعليم يتم تنفيذه من خلال حل المشكلات في درس التاريخ حيث تعمل الطالبات على التفكير بالمشكلة في مجاميع تعاونية ينتهي بمشاركة الحل مع طالبات الصف جميعاً ومناقشتها تحت إشراف المدرسة، وفقاً للخخطط التدريسية المعدة لأغراض هذا البحث.

٢- التفكير التاريخي:

عرف التفكير التاريخي كل من:

– Puteh et al (٢٠١٠) بأنه عملية استخدام المعلومات التاريخية، بما في ذلك تحليل السياق والمنظور ووجهة النظر والحقائق المدركة لفهم الماضي (Puteh et al، ٢٠١٠، ٨٨).

– ناصر (٢٠١٨) بأنه التفكير العميق في الأحداث التاريخية من خلال زمن حدوثها وتحليل المواقف التاريخية وفهمها وتوضيح الأفكار الخاطئة واكتشاف الدليل التاريخي وربطه بالأسباب والنتائج واصدار الحكم (ناصر، ٢٠١٨، ٥٣٥).

– وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه العمليات العقلية تكتسبها الطالبات أثناء دراسة مادة التاريخ كالتفكير والتأمل وتهدف الى فهم الوقائع التاريخية وتفسيرها ومعرفة أثرها على حياة الانسان من خلال ربط الاحداث، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التفكير التاريخي المعد لأغراض هذا البحث.

استعراض المراجع:

أولاً: نموذج Wheatley

الاساس الفلسفي لنموذج Wheatley:

يعد نموذج Wheatley تطبيقاً لأفكار الباحثين المتبنين للنظرية البنائية، ويعود في جذوره إلى مصممة (Grayson Wheatley) ١٩٩٥، إذ يري في نموذجها أن الطالب يتمكن من تحقيق فهم ذي معني من تفاعله مع المشكلات الحقيقية التي تقدم له ضمن مهام التعلم (Wheatley، ١٩٩١، ١٠).

وفي جوهرها تعد النظرية البنائية قائمة على أن المعرفة تبني من النشاط الذاتي للمتعلم ولا يتم تلقينها من البيئة الخارجية حيث أن الاجيال الحالية رغبتهم في التعلم لا تحتاج الى تلقين المعلومات واستظهارها وإنما مساعدتها لبناء معرفتهم ذاتياً ويمكن دور المدرس هنا في استخدام استراتيجيات ونماذج تدريس تخدم طريقة المتعلمين في تخزين المعلومات (عباش والعيسلي، ٢٠١٣، ٥٧٢).

وتعد نتائج دراسات بياجيه أساساً لفلسفة النظرية البنائية التي ركز فيها على النمو المعرفي عند الاطفال الذي يتطور عبر المراحل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣١٢

العمرية (عبد الحمادي، ٢٠٠٧، ١٧٤). إذ من منظور كون جوهر البنائية عبارة عن عملية استقبال للتركيب المعرفية الراهنة، يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتركيب ومعاني معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبنية التعلم التي تؤكد أهمية أن يكون التعلم ذا معنى، وللوصول إلى ذلك فإن على المتعلم أن يستعمل كل معارفه وتجاربته السابقة الموجودة في بنيته المعرفية، ليتسكن من فهم المعارف الجديدة وبنائها، ويتم في هذا التعليم مساعدة المتعلمين (الحفاجي وآخرون، ٢٠٢٣، ١٨). رغم وجود العديد من النماذج التعليمية التي تستخدم المشكلات أساساً في بنيتها إلا أن نموذج Wheatley يتميز بأنه أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المنشودة، إذ يقدم المحتوى في صورة مشكلات أو مهام تعليمية تكون مثيرة للتفكير وتعكس المفاهيم الأساسية وتعمل على إكساب المتعلمين الثقة بالنفس والقدرة على التفكير والنقاش (زيتون وزيتون، ٢٠٠٧، ٥٣). ويشير كل من (سيد وعيد، ٢٠٠٦) إلى أن التعلم وفقاً لنموذج Wheatley يعتبر من النماذج التعليمية الفعالة ويبدأ بمهام تتضمن موقفاً مشكلاً يجعل المتعلمين يشعرون بوجود مشكلة ما ثم يلي ذلك بحثهم عن حلول لها من خلال مجموعات صغيرة كل على حدة، ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات بعضها البعض في مناقشة ما تم التوصل إليه (سيد وعيد، ٢٠٠٦، ١٤).

مراحل التعلم وفقاً لنموذج wheate :

يمكن للمدرس أن ينقل التدريس باستخدام نموذج Wheatley من اتباع ثلاث مراحل متتابعة:

أولاً: المهام Tasks : بشكل رئيس تمثل مهام التعلم المرحلة الأساسية لنموذج Wheatley حيث يتم تقديم مجموعة من المشكلات التي تتنازع بائناً مفتوحة النهاية، فضلاً عن أنها من واقع حياة الطالب (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٢). وإن نجاح هذه المرحلة يعتمد على عدة أمور أهمها:

١- الاختيار الدقيق للمهام.

٢- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات عند اختيار المهام.

٣- أن تكون المهام ذات ارتباط بواقع الحياة.

ثانياً: المجموعات التعاونية cooperative groups : في هذه المرحلة يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تضم كل مجموعة اثنين أو أكثر من الطلبة ويتم التعاون فيما بينهم لإنجاز المهام المحددة لهم من خلال المناقشة والمشاركة مما يؤدي إلى تنمية مهارات التواصل والاتصال الفعال وتبادل الأفكار فيما بينهم (المعموري، ٢٠١٥، ٥٧٢).

ثالثاً: المشاركة Participation : وتتميز هذه المرحلة في أن جميع طلبة الصف يشتركون في حل المشكلة من بعد الانتهاء من المهام داخل المجموعات. إذ تبدأ المناقشة بعد الانتهاء من المهام داخل الصف بحيث يعرض أفراد كل مجموعة حلولهم على الصف، وينون الأساليب التي استخدموها وصولاً لتلك الحلول. ثم تدور المناقشات بين المجموعات، إذ قد يحدث اختلاف بين المجموعات حول الحلول، لكن لا بد أن يوجه المعلم هذه المفاوضات للوصول إلى رأي متفق عليه. وخلال هذه المناقشات يتعلم الطلاب كيفية إبداء الرأي. وهذا كله تحت إدارة المعلم (رزق، ٢٠٠٨، ٦٢).

خصائص نموذج Wheatley :

هناك الكثير من الخصائص لنموذج Wheatley أكدتها الدراسات ومن أهمها:

١- يجعل الطلاب هم المسؤولين عن تعليمهم كونهم يحددون المصادر اللازمة لحل المشكلة التي تواجههم.

٢- ينمي هذا النموذج التعلم الذاتي والتعاوني.

٣- جعل التعلم أكثر متعة لأنه يعطي للطلاب حرية التفكير ولا يشعر بالثقيد والتسلط من قبل المعلم.

٤- تحسين وتطوير المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين مثل الاتصال مع الآخرين واحترام آرائهم والاستماع لهم.

٥- رفع جودة التعليم.

٦- يتم تقويم الطلاب عن طريق قياس ادائهم عندما يواجهون مشكلات أخرى.

(ملقي، ٢٠١٥، ١٩٠)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

دور المدرس في نموذج Wheatley:

يتخذ المدرس أدواراً متعددة عند استخدامه نموذج Wheatley في التدريس، ويمكن إنجازها:

- ١- **مصمم للمواقف العلمية:** حيث يصمم المدرس مواقف تعليمية قائمة على المشكلات بحيث تناسب الطلبة وقدراتهم وتتفق مع طبيعة محتوى المادة التعليمية، وبناء هذه المواقف في ضوء المعرفة السابقة لدى المتعلم.
- ٢- **موجه:** حيث يقوم المدرس من خلال عمل الطلبة ضمن مجموعات على المتابعة والإرشاد ومحاورة الطلبة دون إعطائهم أجابات جاهزة، فضلاً عن تشجيعهم على التفكير والحوار، وتوجيه النصح والإرشاد إذا لاحظ أن بعض المجموعات لا تمتلك تصوراً لأكمال المهمة، أي أنه يكون موجهاً للتعلم بدلاً من تقديم المعلومات الجاهزة.
- ٣- **مدرباً:** يثير تساؤلات تتحدى تفكير الطلبة وتختبر سيرهم عملية حل المشكلة، أي تدريب الطلبة لإستخدام أمثل للمواد المتاحة لحل المشكلة.

(Sims, ٢٠٠٨, ٢٥-٢٦)

- ٤- **منظم للبيئة التعليمية:** إن من أجل بيئة المناخ المناسب للتعلم ينظم المدرس بيئة التعلم من خلال ترتيب أسلوب جلوس مجموعة الطلبة ضمن مجموعات عمل صغيرة، فضلاً عن توفير المصادر والوسائل والأدوات اللازمة التي تساعد على حل المشكلات، كذلك إمدادهم بالخبرات المثيرة والخبرة.

- ٥- **نموذجاً:** يقدم المدرس نفسه نموذجاً يحتذى به الطلبة في التفكير والمتابعة، إذ يساهم في ذلك العمل بتشكيل أنماط التفكير والسلوك الذي يريد لطلابه توظيفها.

(Ghosh, ٢٠١٢, ٣)

ثانياً: التفكير التاريخي:

يعد التفكير نشاط ذهني يتضمن استخدام المهارات العقلية لتحليل المعلومات وتفسيرها من أجل اتخاذ القرارات وحل المشكلات. هذا ما تطلعا على معرفته مسبقاً وإن للتفكير أنواع عدة منها التفكير التاريخي الذي أصبح مؤخراً يدمج بين مهارات متنوعة مع فهم أعمق للسياقات الثقافية والاجتماعية (Wineburg, ٢٠٠١, ٦٥).

يصف باحثون في مجال دراسة التاريخ والتفكير التاريخي مصطلح «التفكير التاريخي» بأنه ببساطة «التفكير كمؤرخ». ويعني هذا التعريف جهد الشخص وقدرته على وضع المعلومات التاريخية أو الوثيقة التاريخية، بما في ذلك تفسيراتها ومعانيها وسياقها، في السياق الاجتماعي الذي وضعت فيه (Puteh et al, ٢٠١٠, ٨٨).

والتفكير التاريخي مفهوم أصبح شائعاً بشكل متزايد في الأبحاث الدولية حول تعليم التاريخ. ويتمثل جوهر هذا المفهوم في فكرة أن تفرّد التاريخ كموضوع للدراسة يعتمد على أسسه التخصصية. إذ نشأ هذا التوجه لتعليم التاريخ في المملكة المتحدة في سبعينيات القرن الماضي عندما سعى الباحثون في تعليم التاريخ إلى تحديد ما يمكن فهمه على أنه خاص بالتاريخ فيما يتعلق بالمواد الأخرى التي تُدرس في المدرسة (Thorp & Persson, ٢٠٢٠, ٨٩١).

وترى الباحثة أن جوهر التفكير التاريخي هو تحليل الماضي لفهم الحاضر واستشراف المستقبل. وهذا يتطلب دراسة السياقات والأحداث، والعواقب، لاستخلاص العبرة والعظة. كما ذكر في كتاب الله القرآن الكريم

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ (سورة آل عمران، الآية ١٣٧)

الأفكار الرئيسة لتعزيز التفكير التاريخي:

قدم Seixas (٢٠١٧) عدة مفاهيم أو أفكار رئيسة يمكن استخدامها لتعزيز التفكير التاريخي في تعليم التاريخ، وهذه المفاهيم هي:

- **الدلالة أو (الأهمية):** ترتبط بالأسئلة المتعلقة بأهمية بعض الأحداث أو الشخصيات التاريخية، بينما تكون أحداث أخرى غير ذات أهمية. والمسألة الأساسية هنا تكمن في ما إذا كان التاريخ يُعدي أو يرتبط بأحداث ووقائع العصر الحالي. وينبغي أن يكون الطلاب قادرين على صياغة الأفكار التي يمكن بناؤها بشكل مناسب حول حدث معين، والتي يتردد صداها في مجتمع أوسع.
- **أدلة المصادر الأولية:** التاريخ هو تفسير قائم على استنتاجات من المصادر الأولية، لكن عند العمل مع أدلة المصادر الأولية،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣١٤

لنحتاج إلى الاهتمام بالمصدر، وسياق المصدر، والأسئلة التي نتناولها. إذ أن «العمل مع المصادر الأولية ليس مجرد مشكلة بل إنه يثير تساؤلات حول شبكة العلاقات المعقدة بين الماضي والحاضر.

- **الاستمرارية والتغير:** تتناول مسائل الاستمرارية والتغير المهمة المعقدة المتمثلة في تحليل الانقطاعات والاستمرارية بين الحاضر والماضي. عند تحليل الاستمرارية والتغير، يدرس المؤرخ التغير، ويبحث عن الاستمرارية الخفية.
- **السبب والنتيجة:** تحرك التغير التاريخي أسباب متعددة يمكن أن تتفاوت في تأثيرها. إذ تتغير الأحداث نتيجة التفاعل بين الفاعلين التاريخيين والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، ولذلك، فإن المشكلة التي يواجهها المؤرخ تكمن في وضع عملية صنع القرار البشري في سياقها بطريقة تنقل الحيزات، مع مراعاة السياق والظروف التاريخية.

(Seixas, ٢٠١٧, ٥٩٧-٦٠٠)

مهارات التفكير التاريخي:

يسمح التفكير التاريخي للطلاب بربط واقعة العلاقات بين الأحداث الماضية على أساس منطقي و يكون قادرا على استعمال أساليب المؤرخين في انشاء المعرفة. كما يعبر عنها بصياغة الحجج التاريخية من الأدلة التاريخية والتفسير التاريخي والتركيز والتوليف على وصف المهارات المستعملة من قبل المؤرخين عند بناء واختبار الحجج.

وقد حدد (Puteh et al, ٢٠١٠) خمس مهارات التاريخ الأساسية كما يلي:

١. **التسلسل الزمني:** تندرج هذه المهارة ضمن مهارة التفكير النقدي المتمثلة في التسلسل. وتتضمن مهارات التسلسل الزمني عنصرين مهمين: التسلسل الزمني والاصطلاح الزمني. تحتوي السلسلات الزمنية على سلسلة من الأحداث التي وقعت وفقاً للتسلسل الزمني، بينما تتضمن الاصطلاحات الزمنية التواريخ والأحداث.

٢. **استكشاف الأدلة:** وهي مهارة التفكير النقدي التي تركز على مهارة تحديد المصادر الأولية والثانوية ومقارنتها.

٣. **التفسير:** هي مهارة تحليل حدث تاريخي من خلال تحليله وشرحه من خلال أنشطة تعليمية وتعلمية. تمكن الكفاءة في هذه المهارة الطلاب من إدراك حقيقة أن المؤرخين والباحثين في التاريخ يُعبرون التحليل، وأنهم يميزون بين الحقائق من خلال استخدام وجهات نظر المؤرخين.

٤. **الخيال:** يرتبط بإدراكات العقل أو بالأفكار أو بتصور فكرة أو مفهوم أو موقف أو حدث. ومن خلال الخيال، يُطور الطلاب التعاطف مع مواقف الحدث.

٥. **مهارة التبرير:** هي أعلى المهارات، إذ تتطلب مهارة تقييم الحدث. وتتطلب هذه المهارة من الطلاب اجتياز عملية التفكير الإدراكي وإجراء تقييمات سليمة أثناء حلهم للمسائل المتعلقة بالأحداث التاريخية.

(Puteh et al, ٢٠١٠, ٩٠)

أهمية التفكير التاريخي:

تمثل أهمية تطبيق التفكير التاريخي في تدريس التاريخ في تمكين الطلاب من:

- ١- التفكير النقدي والإبداعي.
- ٢- فهم سمات التاريخ.
- ٣- تنمية التعاطف مع الأحداث التاريخية.
- ٤- استكشاف الأفكار المعقدة والمجردة بتوجيه المعلم.
- ٥- فهم كيفية إعادة المؤرخين بناء الأحداث الماضية باستخدام الأدلة لتحديد أهمية أحداث معينة.

(Puteh et al, ٢٠١٠, ٩٠)

ومن السابق تلاحظ الباحثة أن أهمية مهارات التفكير التاريخي بالغة لأغنى تحول الحقائق إلى صور ذهنية لأن دراسة الماضي هو أساس فهم الحاضر والمستقبل، والوقوف على أنجاز القدماء للفخر بالأباء والأجداد وتاريخهم الحافل بالإنجازات المهمة على مختلف الأصعدة. الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

١- الدراسات التي تناولت نموذج Wheatley:

- دراسة Yurick (٢٠١١):

«هدفت الدراسة إلى دراسة أثر توظيف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة «ويثلي» باستخدام الإنترنت في تعليم «تكنولوجيا النانو» على اكتساب مفاهيم العلوم ومعرفة اتجاهات الطالب في المرحلة الابتدائية نحو مادة العلوم العامة، وتمت الدراسة باستخدام المنهج التجريبي وتصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدي، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية».

- دراسة العاني (٢٠٢٤):

«هدفت الدراسة إلى معرفة النموذج وتلي وفاعليته بمستوى الطموح الرياضي ودقة مهاراتي الإرسال الطويل والتميرية لأبعد المسافات بكرة الطائرة لطلاب الخامس الأدبي. ذات المنهج التجريبي. وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٤) طالب (١٢) للمجموعة التجريبية و(١٢) للمجموعة الضابطة. وأعدت اداتين للبحث وهي مقياس الطموح الرياضي ومقياس دقة مهاراتي الإرسال والنواصل والتطبيق البعدي للادائين وعولجت البيانات احصائيا كانت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج وتلي على طلاب المجموعة الاعتيادية الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية».

٢- الدراسات التي تناولت التفكير التاريخي:

- دراسة Puteh et al (٢٠١٠):

«أجريت دراسة حول تصورات الطلاب لتدريس مهارات التفكير التاريخي في هذه المادة في مدرستين ثانويتين في ميري، ساراواك. شارك في الدراسة ٨٠ طالباً من الصف الرابع في تخصصي العلوم والآداب. أظهرت النتائج أن تصورات الطلاب لتدريس مهارات التفكير التاريخي تراوحت بين متوسط إلى مرتفع نسبياً. كما أظهرت النتيجة عدم وجود فرق كبير في التصور بين الطلاب والطالبات في جميع مهارات التفكير التاريخي الأربع (التسلسل الزمني، واستكشاف الأدلة، والتفسير، والتخيل). ومع ذلك، أظهر الطلاب الذكور تصوراً أكثر إيجابية فيما يتعلق بمهارة مقارنة بالطالبات. بالإضافة إلى ذلك، لم يُظهر اختبار t أي فرق كبير في التصور بين طلاب تخصصي العلوم والآداب في أربعة جوانب من مهارات التفكير التاريخي (التسلسل الزمني، والتفسير، والتخيل، والتبرير). أما فيما يتعلق بمهارة استكشاف الأدلة، فقد أظهر طلاب الآداب تصوراً أكثر إيجابية مقارنة بطلاب العلوم».

٢- دراسة أحمد (٢٠١٨):

«هدفت الدراسة إلى معرفة أثر النموذج وأكس في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الاول المتوسط. ذات المنهج التجريبي. ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اداتي البحث اختبار التفكير التاريخي واختبار اكتساب المفاهيم التاريخية. وتم معالجة البيانات احصائيا ثم التوصل للنتائج التي اظهرت تفوق الطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق النموذج وأكس في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي».

منهجية البحث وإجراءاته:

التصميم التجريبي للبحث:

أختارت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات الاختبار البعدي لمقياس التفكير التاريخي.

ت	المجموعة	التكاثف	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	تجريبية	- قصص قديمة - معلومات سابقة - اختبار فضاء	نموذج Wheatley	تفكير تاريخي
٢	ضابطة		طريقة الاعتيادية	

المخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تألف مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م). وقد تم اختيار (متوسطة البصرة للبنات)، وضمت مجموعتي البحث (٦١) طالبة موزعين ضمن شعبتين: شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طالبة وشعبة (ج) عددها (٣١) طالبة. إجراءات الضبط وتشمل:

أ- **السلامة الداخلية للتصميم التجريبي**: قبل الشروع بالتجربة نفذت الباحثة إجراءات تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني للطالبات - المعلومات السابقة - اختيار رافق للدكاء) من أجل تحقيق السلامة الداخلية للبحث، وتبين أن المجموعتين التجريبية متكافئتين.

ب- **السلامة الخارجية**: تم التحقق من السلامة الخارجية من خلال تفادي تفاعل الاختيار مع التجربة، والحرص على عدم تفاعل المواقف التجريبية، وتطبيق التجربة في ظروف إعتيادية، والتوزيع العشوائي لمجموعتي البحث. إعداد مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة التعليمية: تحددت المادة التعليمية في الباب الثاني (تاريخ العالم العربي)، الفصول (الثالث - الرابع - الخامس - السادس) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، وكما تمحدد في الجدول (١).

جدول (١) المادة التعليمية المحددة للبحث

سلسلة الفصل	عنوان الفصل	نطاق الصفحات
هتكت	لعمري شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	٨٧-٧٠
فربع	تاريخ مكة قبل الإسلام	٩٢-٨٨
فخمس	من الهجرة النبوية هتريف: الرسول محمد (ص) في مكة	١١٧-٩٨
فلس	من الهجرة النبوية هتريف: الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة	١٣٩-١١٨

٢- صياغة الأهداف السلوكية: حللت الباحثة محتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها في التجربة بالاعتماد على الباحثة تصنيف (Bloom) للأغراض السلوكية في المجال المعرفي والمستويات الأربع الأولى (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل)، إذ تم صياغة (١٢٨) غرضاً سلوكياً، وكما مبين توزيعها في جدول (٢).

جدول (٢) توزيع الأغراض السلوكية على المادة التعليمية

سلسلة الفصل	مستويات الأغراض السلوكية				المجموع
	تذكر	استيعاب	تطبيق	تحليل	
هتكت	١٩	٦	٤	١	٣٠
فربع	١٣	٤	٣	١	٢١
فخمس	٢٠	٩	٨	٢	٣٩
فلس	٢٢	١٣	٤	٢	٤١
المجموع	٧٤	٣٢	١٩	٦	١٢٨

وللتحقق من ملائمة وصلاحيّة الأغراض السلوكية، عرضت الباحثة قائمة الأغراض السلوكية على (٢٠) محكماً في تخصصات التاريخ وطرائق تدريس التاريخ وطرائق التدريس العامة، فضلاً عن مشرفي اختصاص مادة التاريخ، وفي ضوء آراء المحكمين أجرت الباحثة تعديلاً طفيفاً على بعض صياغات الأغراض السلوكية، وبقي عدد الأغراض كما هو دون حذف أو زيادة.

٣- إعداد الخطط التدريسية: في ضوء خطوات نموذج Wheatley المهام Tasks - المشاركة Participation - المجموعات التعاونية cooperative groups (تم وضع (١٨) خطة للمجموعة التجريبية. وفي ضوء خطوات الطريقة الاعتيادية تم وضع (١٨) خطة للمجموعة الضابطة.

أداة البحث: لتحقيق هدف البحث المتمثل بمعرفة أثر نموذج أداة البحث باختيار للتفكير التاريخي والتي تم بنائها وفقاً للخطوات: تحديد الهدف من بناء مقياس التفكير التاريخي: تمثل هدف بناء مقياس التفكير التاريخي بقياس التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

ديد مهارات التفكير التاريخي: بالاطلاع على ما أورده الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التاريخي من مهارات وصف كل مهارة منها، اعتمدت تصنيف (Puteh et al., ٢٠١٠) إذ تضمنت خمس مهارات (السلسل الزمني - استكشاف أدلة - التفسير - الخيال - التبرير). وهذه المهارات التي اعتمدها الباحثة في بناء المقياس.

صياغة فقرات مقياس التفكير التاريخي: في ضوء وصف مهارات التفكير التاريخي وطبيعة كل مهارة التعريفات النظرية والاجرائية، صاغت الباحثة (٣٠) فقرة بصيغة التقرير الذاتي ذي أربع بدائل (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً)، إذ تتطلب الأجوبة تحديد الطلبة بديل المناسب الذي يمثل أجاوبها. وجدول (٣). يوضح عدد الفقرات التي تقيس كل مهارة.

جدول (٣) توزيع فقرات اختبار التفكير التاريخي

ت	مهارة	عدد فقرات
١	سلسل زمني	٦
٢	استكشاف أدلة	٦
٣	تفسير	٦
٤	خيال	٦
٥	تبرير	٦
	المجموع	٣٠

صياغة تعليمات مقياس التفكير التاريخي: صاغت الباحثة مجموعة تعليمات لتسهيل تطبيق تطبيق مقياس التفكير التاريخي، تضمنت: تعليمات الأجوبة عن فقرات مقياس التفكير التاريخي: تحذف هذه التعليمات إلى تسهيل فهم الطالب لما مطلوب منهم وتحديد كيفية أجابة عن فقرات المقياس، وهي:

اطلاع على جميع الفقرات وقراءتها بتمعن قبل الشروع بالأجابة.

ديد بديل واحد المناسب في ورقة الأجوبة المخصصة مع المقياس.

دم ترك أي فقرة دون تحديد أجابة.

تعليمات تصحيح فقرات مقياس التفكير التاريخي: تحذف هذه التعليمات إلى ضمان التحديد الدقيق للدرجة، إذ يمنح الطالب (٤) درجات عند اختياره البديل (دائماً) و(٣) درجات للبديل (غالباً) و(درجتان) للبديل (أحياناً) و(درجة واحدة) للبديل (نادراً).

صدق الظاهري لمقياس التفكير التاريخي: للتحقق من مؤشر الصدق الظاهري لفقرات مقياس التفكير التاريخي، عرضت الباحثة الفقرات لى مجموعة من المحكمين باختصاصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق تدريس التاريخ (٢٥)؛ لاستطلاع آرائهم في صلاحية نرات مقياس التفكير التاريخي. وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت الباحثة صياغة بعض الفقرات ولم تحذف أي فقرة، وبذلك تكون نرات المقياس صادقة ظاهرياً.

تطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس التفكير التاريخي: بعد أن تحققت الباحثة من أن فقرات المقياس صادقة ظاهرياً، شرعت بتطبيقه للمرة الأولى على عينة حجمها (٣٠) طالبة في مدرسة (متوسطة الفاطميات للبنات) يوم الأربعاء الموافق (١٣/١١/٢٠٢٤). من أجل التحقق سلامة صياغة فقرات المقياس لغوياً واستيعاب الطالبات للتعليمات المرفقة للأجابة، فضلاً عن تحديد الزمن المستغرق للأجابة، إذ تبين ضوح الفقرات وتعليمات المقياس، وفي ضوء الأزمنة المسجلة لأجابات أول (٥) أكملوا الأجوبة و آخر (٥) طلاب أكملوا الأجوبة، تم حساب معدل الزمن المستغرق لأجاباتهم وبلغ (٣٠) دقيقة.

تطبيق الاستطلاعي الثاني لمقياس التفكير التاريخي: بعد إجراءات التطبيق الاستطلاعي الأول، طبقت الباحثة مقياس التفكير التاريخي مرة ثانية على عينة استطلاعية حجمها (١١٠) طالبة (٥٠) طالبة من مدرسة (ثانوية السجيا للبنات) و(٦٠) من مدرسة (متوسطة فاطميات للبنات) يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٧-٢٨/١١/٢٠٢٤)، وفي ضوء أجابات الطالبات على المقياس تم إجراء التحليل إحصائي لمقياس التفكير التاريخي، إذ تم التحقق من الخصائص السيكومترية:

صدق مقياس التفكير التاريخي: للتحقق من صدق مقياس التفكير التاريخي تم التحقق من المؤشرات الخاصة بصدق البناء من خلال: إشر القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير التاريخي: للتحقق من مؤشرات القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير التاريخي، تم اعتماد مجموعتين طرفيتين، أعلى (٢٧٪) من المستجيبين والتي بلغت (٣٠) طالبة وأدنى (٢٧٪) والتي بلغت (٣٠) طالبة، وطبق من أجل لك معادلة اختبار (٤) لعيتين مستقلتين متساويتين، وبينت نتائج التحليل الإحصائي أن القيم (٤) الخسوية تراوحت بين (١٦,٢٠١ -



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

٣,٥٨٦) وهي أكبر من الجدولية (٢,٠٢١) بدرجة حرية (٥٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥), أي أن فقرات مقياس التفكير التاريخي مميزة، جدول (٤).

جدول (٤) قيم المتوسطات الحسابية وقيم (t) الاختوبة والجدولية للتحقق من مؤشرات القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير التاريخي

الفقرة	المجموعة	الحصة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	الجدولية	الفقرة	الحكم على الفقرة
1	فكرها	30	3.53	0.571	8.839	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	1.87	0.860				
2	فكرها	30	3.80	0.484	7.484	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.07	1.172				
3	فكرها	30	3.77	0.568	4.391	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.80	1.064				
4	فكرها	30	3.77	0.504	7.454	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.27	0.980				
5	فكرها	30	3.97	0.183	7.684	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.53	1.008				
6	فكرها	30	3.53	0.819	4.934	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.27	1.143				
7	فكرها	30	3.83	0.379	4.126	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	3.07	0.944				
8	فكرها	30	3.83	0.531	4.802	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.90	0.923				
9	فكرها	30	3.30	0.988	7.116	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	1.73	0.691				
10	فكرها	30	3.97	0.183	5.440	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.77	1.194				
11	فكرها	30	3.80	0.484	3.586	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	3.03	1.066				
12	فكرها	30	3.97	0.183	4.966	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	3.00	1.050				
13	فكرها	30	3.77	0.568	4.761	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.70	1.088				
14	فكرها	30	3.77	0.679	5.005	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.77	0.858				
15	فكرها	30	3.53	0.571	6.285	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.27	0.944				
16	فكرها	30	2.93	1.112	3.771	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	1.83	1.147				
17	فكرها	30	3.70	0.596	4.356	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.87	1.155				
18	فكرها	30	3.97	0.183	6.606	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.97	0.809				
19	فكرها	30	3.73	0.640	6.131	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.53	0.860				
20	فكرها	30	3.73	0.450	3.743	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.93	1.081				
21	فكرها	30	3.67	0.547	5.561	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.53	0.973				
22	فكرها	30	3.63	0.490	5.069	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.67	0.922				
23	فكرها	30	3.50	0.572	7.644	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.00	0.910				
24	فكرها	30	3.80	0.484	5.834	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.87	0.730				
25	فكرها	30	3.73	0.521	4.945	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.77	0.935				
26	فكرها	30	3.60	0.563	5.681	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	2.53	0.860				
27	فكرها	30	2.97	1.066	3.845	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	1.83	1.015				
28	فكرها	30	3.63	0.615	9.720	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	1.90	0.759				
29	فكرها	30	3.77	0.504	10.439	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	1.83	0.999				
30	فكرها	30	3.77	0.626	16.201	2.021	دقة	ممتازة
	فكرها	30	1.40	0.498				



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

الانساق الداخلي لمقاييس التفكير التاريخي: تحقق الباحث من الانساق الداخلي لاختيار التفكير التوليدي بالتحقق من: ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: اعتمدت الباحثة في حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التاريخي على معادلة معامل ارتباط pearson، إذ تراوحت القيم بين (٠,٢٤ - ٠,٨٦)، جدول (٥).

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة لمقياس التفكير التاريخي

الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة
1	0.7	7	0.4	13	0.5	19	0.6	25	0.5
2	0.7	8	0.5	14	0.5	20	0.4	26	0.6
3	0.5	9	0.5	15	0.5	21	0.5	27	0.4
4	0.7	10	0.6	16	0.3	22	0.6	28	0.7
5	0.6	11	0.4	17	0.4	23	0.6	29	0.7
6	0.6	12	0.5	18	0.6	24	0.7	30	0.8

ارتباط درجة كل فقرة في مهارة التسلسل الزمني بالدرجة الكلية للمهارة: اعتمدت الباحثة في حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمهارة على معادلة معامل ارتباط pearson، إذ تراوحت القيم بين (٠,٢٤ - ٠,٨٦) وهي قيم ذات ارتباط إيجابي، جدول (٦).
ارتباط درجة كل فقرة في مهارة استكشاف الأدلة بالدرجة الكلية للمهارة: اعتمدت الباحثة في حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمهارة على معادلة معامل ارتباط pearson، إذ تراوحت القيم بين (٠,٤٤ - ٠,٦٥) وهي قيم ذات ارتباط إيجابي، جدول (٦).
ارتباط درجة كل فقرة في مهارة التفسير بالدرجة الكلية للمهارة: اعتمدت الباحثة في حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التاريخي على معادلة معامل ارتباط pearson، إذ تراوحت القيم بين (٠,٦٢ - ٠,٥٢) وهي قيم ذات ارتباط إيجابي، جدول (٦).
ارتباط درجة كل فقرة في مهارة الخيال بالدرجة الكلية للمهارة: اعتمدت الباحثة في حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمهارة على معادلة معامل ارتباط pearson، إذ تراوحت القيم بين (٠,٧٣ - ٠,٥٤) وهي قيم ذات ارتباط إيجابي، جدول (٦).
ارتباط درجة كل فقرة في مهارة مهارة التبرير بالدرجة الكلية للمهارة: اعتمدت الباحثة في حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمهارة على معادلة معامل ارتباط pearson، إذ تراوحت القيم بين (٠,٨٩ - ٠,٥٩) وهي قيم ذات ارتباط إيجابي، جدول (٦).

جدول (٦) قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة للمهارة التي تقيسها

الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة
1	0.72	7	0.44	13	0.52	19	0.70	25	0.52
2	0.81	8	0.55	14	0.56	20	0.55	26	0.57
3	0.64	9	0.62	15	0.62	21	0.54	27	0.51
4	0.77	10	0.65	16	0.59	22	0.69	28	0.75
5	0.67	11	0.59	17	0.61	23	0.68	29	0.73
6	0.64	12	0.54	18	0.54	24	0.73	30	0.89

ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختيار: اعتمدت الباحثة في حساب ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التاريخي على معادلة معامل ارتباط pearson، إذ تراوحت القيم بين (٠,٩١٥ - ٠,٨١١) وهي قيم ذات ارتباط إيجابي، جدول (٧).

جدول (٧) قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التاريخي

المهارة	قيمة معامل الارتباط
التسلسل الزمني	0.889
استكشاف الأدلة	0.851
التفسير	0.811
الخيال	0.868
مهارة التبرير	0.915



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٠

وفي ضوء التحقق من مؤشرات القوة التمييزية والانساق الداخلي لفقرات مقياس التفكير التاريخي، يتبين أن المقياس يتحقق فيه خاصية صدق البناء.

تبات مقياس التفكير التاريخي: للتحقق من ثبات مقياس التفكير التاريخي استخدمت الباحثة أسلوب التحقق من الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغت قيمة معامل الثبات المحسوبة (٠,٨٢) مما يشير إلى أن المقياس يتحقق فيه خاصية الثبات. الصيغة النهائية لمقياس التفكير التاريخي: في ضوء الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفكير التاريخي، وما تضمنته من مؤشرات صدق المقياس ولبائه، يكون الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (٣٠) فقرة بصيغة التقرير الذاتي ذي أربع بدائل (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً). وإن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة في المقياس (١٢٠) درجة وأقل درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة في المقياس (٣٠)، والمتوسط الفرضي للمقياس (٧٥).

إجراءات تطبيق التجربة:

١- بدأت الباحثة تطبيق التجربة وترتيب الإجراءات والمتطلبات مع بداية الفصل الدراسي الثاني يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٥/٢/٥)، إذ تم تنظيم قوائم بأسماء الطالبات وتسجيل تولداتهم ودرجات مادة الاجتماعيات للعام السابق، وتحديد جدول الحصص الأسبوعية، والاختيار العشوائي لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- التحقق من التكافؤ بين كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة، من خلال تطبيق اختبار قياس مستوى الذكاء (راهن) يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٥/٢/٥).

٣- بدأ التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة: تم يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/٢/٩) بدأ التدريس الفعلي باستخدام نموذج wheatly لتدريس المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية لتدريس المجموعة الضابطة وفقاً للخطة المعدة لهذا الغرض.

٤- انتهاء التجربة: بعد أن بلغت الباحثة نهاية التوقيعات امنية المحددة للتجربة، أتمت تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق (٢٠٢٥/٤/٢٤).

٥- التطبيق النهائي لمقياس التفكير التاريخي: بعد انتهاء التدريس، تم إبلاغ طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وجرى تطبيق الصيغة النهائية لمقياس التفكير التاريخي يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٥/٤/٣٠)، وفي ضوء النتائج تم إجراء التحليل الأحصائي.

عرض وتفسير النتائج:

١- التحقق من الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة: للتحقق من صحة الفرضية التي نصت على «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ باستخدام نموذج Wheatley ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ باستخدام الطريقة التقليدية في مقياس التفكير التاريخي». عملت الباحثة على تحديد قيم درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية للدرجات.

ولتحديد الاختبار الأحصائي المناسب للتحقق من الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في التفكير التاريخي، تم التحقق من تجانس تباين المجموعتين باستخدام اختبار (Levene)، وتبين أن القيمة المحسوبة لأحصاءة ليفين (F) قد بلغت (١,٤٩) وهي أقل من قيمتها الجدولية المحددة (٤,٠٣) وبدرجات الحرية (٥٩-١)، أي أن القيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك فإن تباين المجموعتين التجريبية والضابطة متجانس، وفي ضوء ذلك يكون (t-test) لعيتين مستقلتين غير متساويتين هو الاختبار المناسب. ولقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤٧,٦) وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية (٢,٠٢١) بدرجة حرية (٥٩)، أي أنها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، جدول (٧).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

جدول (٨) قيم متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة والاعترافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة والجدولية للفرق بين المجموعتين في مقياس التفكير التاريخي

المجموعة	القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدرجة عدد مستوى (٠.٠٥)
					المجموعتين	المجموعتين	
التجريبية	٢٠	٣٠	167.17	٥٩	١٤٧.٦	٢٠.٢٩	مئة
الضابطة	٢١	31	73.68				

ومن الجدول (٨) يتبين وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ولصالح المتوسط الحسابي الأكبر، أي لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ب- تحديد حجم تأثير نموذج Wheatley في التفكير التاريخي:

وباستعمال معادلة مربع إيتا (٢٧) بالاعتماد على قيمة (t) للفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التاريخي، تبين أن قيمة حجم الأثر المحسوبة (٠,٩٥) تمثل حجم أثر كبير عند مقارنتها بالقيم المعيارية، أي أن نموذج Wheatley أسهم في تطور إيجابي في التفكير التاريخي لطالبيات المجموعة التجريبية، جدول (٩).

جدول (٩) قيم (t) ومربع إيتا (٢٧) لحجم الأثر

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة t	مربع إيتا	حجم الأثر
نموذج wheatley	تفكير التاريخي	١٤٧.٦	0.95	كبير

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي تناولت نموذج Wheatley فقد أشارت دراسة (Yurick, 2011) إذ تبين وجود أثر كبير لنموذج Wheatley على اكتساب مفاهيم العلوم ومعرفة اتجاهات الطلاب في المرحلة الابتدائية نحو مادة العلوم العامة. فضلاً عن أنها تتفق مع دراسة (العاني، ٢٠٢٤) إذ أشار إلى فاعلية نموذج Wheatley في مستوى الطموح الرياضي ودقة مهاراتي الإرسال الطويل والتمرية لأبعد المسافات بكرة الطائرة.

كما وتتفق النتيجة مع نتائج الدراسات التي تناولت التفكير التاريخي، فقد أشارت نتائج دراسات (Puteh et al., 2010) و(أحمد، ٢٠١٨) إلى أن مهارات التفكير التاريخي تتطور باستخدام استراتيجيات ونماذج تدريس حديثة بنائية تركز على دور الطالب النشط.

ثانياً: تفسير نتائج البحث: ويمكن تفسير النتائج من الآتي:

وترى الباحثة أن مهارات التفكير التاريخي تتفق مع الاتجاهات الحديثة في النظرة إلى معرفة قابلة للنقاش والنقد والتفسير تقوم على تفسير الدليل التاريخي ومحكمته المعرفة التاريخية من كونها معرفة ثابتة ذات حقائق يقينية وقضايا مسلم بها

١- أن استخدام نموذج Wheatley دعم الدور النشط للطالبات في عملية التعلم، إذ أن قيامهن بالأنشطة التعليمية ضمن المجموعات التعاونية، أعطى كل واحدة منهن فرصاً لتبدي رأيها ومن ثم، تكتسب الثقة بالنفس.

٢- أن استخدام نموذج Wheatley دعم التدريب الطالبات على الحكم على آراء الزميلات ضمن المجموعات للوصول إلى حلول إبداعية مناسبة تضم مجموعة أفكار مختلفة. وهذا يخدم تطور مهارات التفكير التاريخي إذ أنه يتفق مع الاتجاهات الحديثة في النظرة إلى معرفة قابلة للنقاش والنقد وتفسير الدليل التاريخي ومحكمته.

٣- إن المهام التي تم تصميمها لتدريس موضوعات مادة التاريخ أمتازت بأنها من واقع حياة الطالبات مما ساعدهن على بناء معنى لما تعلموه وأكسبنها طريقة مناسبة وصحيحة للتعلم.

٤- أن استخدام نموذج Wheatley له أهمية كبيرة في زيادة المعارف والمعلومات الخاصة بكل أجزاء العملية التعليمية وكذلك اكتساب المهارات والقدرات العقلية.

٥- أن استخدام نموذج Wheatley يوفر في التعليم عنصري الإثارة والتشويق بأسلوب إثارة التساؤلات في مرحلة المهام التعليمية، واكتشاف ما لدى الطالبات من معنى للمفاهيم، فضلاً عن ذلك يساهم في توجيه انتباه الطالبات للمعلومات الهامة. ويعزز دافعيتها نحو



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٢

التعلم. واستخدام انواع مختلفة من التعزيز بعد كل تقدم في المهام التعليمية.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى استنتاج:

- ١- استخدام نموذج Wheatley لتدريس المجموعة التجريبية ذا أثر كبير في التفكير التاريخي للطلقات.
- ٢- استخدام الطريقة التقليدية لتدريس المجموعة الضابطة لم يؤثر في مستوى التفكير التاريخي للطلقات.
- ٣- توظيف النماذج البنائية الداعمة لدور الطلبة يساهم في تغيير انجازي ويدفع نحو مزيد من التعلم.
- التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:
- ١- اعتماد نموذج Wheatley في تدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة.
- ٢- تدريب مدرسي التاريخ على استخدام نموذج Wheatley في تدريس موضوعات التاريخ
- ٣- تأكيد على اطلاع المدرسين والمدرسات على استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة .
- ٤- دراسة مدى تأثير التفكير التاريخي للطلقات باستخدام استراتيجيات بنائية.

المصادر:

- القرآن الكريم .
- ابراهيم ، يسام عبد الله طه. (٢٠٠٩) . التعلم المبني على المشكلات احيائية وتنمية التفكير. عمان . دار المسيرة .
- احمد، سلوان عبد. (٢٠١٨). اثر النموذج واكس في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الاول المتوسط. مجلة الفتح العدد ٣٠٧، ٣٣٣-٣٣٣
- البيطار، حمدي محمد. (٢٠١١). استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء نموذج ويتلي البنائي لتنمية التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي في مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لطلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد (١٧٢)، ٦٤-١٠٥.
- الحفاجي، رالد ادريس و. الحميري، هاجر عبد الدائم و. السراج و. ريام والفياده، محمد كريم والعبيدي، سراب ناصر (٢٠٢٣). النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي عشر. العراق، دار امجد للنشر والتوزيع.
- رزق، حنان بنت عبد الله بن احمد (٢٠٠٨). اثر توظيف التعلم البنائي في برجة مادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الاول متوسط بمدينة مكة المكرمة . كلية التربية، جامعة ام القرى .
- زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٧) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتاب، القاهرة
- سيد، عاطف محمد، وعبد رجاء أحمد. (٢٠٠٦) . أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ١١١ . جامعة عين شمس . القاهرة .
- العاني، موسى عدنان . (٢٠٢٤). النموذج وتلي وفاعليته بمستوى الطموح الرياضي ودقة مهاراتي الارسل الطويل والتميرية لأبعد المسافات بكرة الطائرة لطلاب الخامس الادبي. مجلة الفتح، المجلد ٢٨، العدد ١ . ٣٦٣-٣٦٢
- عبد الهادي، جودت . (٢٠٠٧). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار الثقافة.
- عباس، امال نجاتي، والعيسى، محمد مصطفى . (٢٠١٣). مستوى معرفة وممارسة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، العدد ٣، ٥٢٣ - ٥٤٨
- المعموري، عمران عبد صكب. (٢٠١٥) . اثر النموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد ٢٢
- ملقي، عماد شوقي. ٢٠١٥. استخدام استراتيجية وتلي للتعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية التفكير التأملي والقدرة على حل المعادلات والمتباينات الجبرية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد ١٨، العدد ١ . ٨٤، ١٣٠.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

- ناصر محمد طاهر، ٢٠١٨. مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين. جامعة الكوفة. مجلة كلية الآداب. المجلد ١٠، العدد ٣٧، ٥٢٧-٥٦٢.
- Ghosh, P. (2012): «Buzzle: Problem Based Learning», 1-2, Retrieved Decem-
ber 30, 2012 [Http://Www.Buzzle.Com/Articles/Problem-Based-Learning.Html](http://Www.Buzzle.Com/Articles/Problem-Based-Learning.Html)
- Puteh, S. N., Maarof, N., & Tak, E. (2010). Students' perception of the teach-
ing of historical thinking skills. *Pertanika Journal of Social Sciences Humani-
ties*, 18, 87-95
- Seixas, P. (2017). A model of historical thinking. *Educational philosophy the-
ory*, 49(6), 593-605
- Sims, M. G. (2008): «Efficacy Of Problem- Based Learning In Promotion
Of Critical Thinking In Online Graduate Courses», Phd Thesis, Minneapolis,
Minnesota, Capella University
- Thorp, R., & Persson, A. (2020). On historical thinking and the history edu-
cational challenge. *Educational philosophy theory*, 52(8), 891-901
- Wheatley, G. (1991): Constructivist perspectives on science and mathematics
learning. *Journal of Science Education*, 75(1), 9-23
- Wineburg, S. (2001). Historical thinking and other unnatural acts: Charting
the future of teaching the past. Philadelphia: Temple University Press
- Yurick, Karla Anne (2011): Effects of Problem- Based Learning with Web-
Anchored Instruction in Nanotechnology on the Science Conceptual Understa-
nding, the Attitude towards Science, and the Perception of Science in Society
of Elementary Students, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Florida Atlantic
University, ED533853

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٩

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb